

سلسلة خطبة المبشرون بالنار(1) / التعريف بالسلسلة / لفضيلة

الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
لله ما شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصدقاً: محمد عبد الوسيم - 00:01:03

00:01:03

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وحيث منهما حالا كتب - 00:01:33

00:01:33 -

وأنقوا الله الذي تسألون به والارحام. إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين امنوا انقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم.

له ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله - 00:01:53

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايتها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه - 00:02:23

00:02:

نحن نقص عليك احسن القصص. ويقول سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة بيقول اولي الالباب فقصص القرآن كلها دروس وعظات وعبر. ولذلك فنحن ما زلنا في صدد الحديث عن سلسلة الخطب والمواعظ التي يعنوان - 00:43

عنوان - 00:02:43

من قصص القرآن. والتي قلنا بانها تتكون من اربعة اجزاء. الجزء اولا وهو الفرقان من قصص القرآن. وقد تكلمنا فيه عن قصص القرآن من غير قصص الانبياء وانتهينا منه وخرج كتابا والحمد لله. الجزء الثاني وهو - [00:03:13](#)

00:03:13 - و

كانوا من قصص القرآن. والذي تكلمنا فيه عن قصص الانبياء من غير اولي العزم وقد انتهينا من الحديث عنه وخرج كتابا والفضل كله للجزء الثالث وهو البرهان من قصص القرآن وقد تكلمنا فيه عن قصص اولي العزم من الرسل. نوح وابراهيم - 00:03:43

00:03:43 - ولـي العـزم من الرـسل. نـوح وـابـراهـيم

وموسى وعيسى وانتهينا منه وخرج كتابا والحمد لله. الجزء الرابع الاخير وهو اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن. والذي نتكلم فيه عن قصة نبى وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي قلنا بانه سيكون على - [00:04:13](#)

00:04:13 - ۱

الثانية وهي البشارات اصوات نبوية وهي التي لا زلنا نتكلّم عنها وقلنا بأنها تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:04:43

00:04:43 - قسم الى ثلاثة اقسام

الثاني وهو بشرؤنا بالجنة. جعلنا الله واياكم من اهلهما وهي التي انتهينا من الحديث عنها - [00:05:13](#)

00:05:13 - حديث عنها

قبل شهر رمضان وهذا سيخرج كتابا قريبا ان شاء الله تعالى. اما القسم الثالث وهم المبشرون بالنار. اما القسم الثالث وهو المبشرون بالنار وهو الذي سنبدأ فيه من خطبة اليوم ان شاء الله تعالى. سائلين المولى في علاه - 00:05:43

فی علاه - 43:05:00

موسيقى والسداد وان ينجنا واياكم من عذاب النار. عباد الله ثم الاسلام ارسل الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق. قط بشيرا ونذيرا. فبلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة. وادي الامانة ونصح - 00:06:13

00:06:13 - ح

الامة وكشف الامة وجاحد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين. وترك امته على البيضاء ليلها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال. وبشر صلى الله عليه وسلم المؤمنين الصادقين الذين امنوا به واتبعوه بالجنة والنعيم المقيم. استجابة لقول - 00:06:43

00:06:43 - المقيم. استجابة لقول

وبشر ايضا صلى الله عليه وسلم العصاة والمنافقين وال مجرمين بالنار والعذاب الاليم. استجابة - 00:07:13

لقوله تعالى وبشر الذين كفروا بان لهم عذاب اليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم بشر المنافقين بان لكم عذابا اليم. عباد الله امة الاسلام
المبشرون بالنار منهم من يخلد في النار ولا يخرج منها ابدا. ومنهم من - 00:07:43

اذا دخلها لا يخلد فيها. اما الذين يدخلون النار ويخلدون فيها ايخرجون منها ابدا. اولا الكفار الذين كفروا بالله وملائكته وكتبه ورسله
وباليوم الاخر. قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:08:13

خالدين فيها ابدا. لا يوجدون ولها نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقال تعالى انا
كذلك نفعل بال مجرمين. الذين سياقين لهم لا الله الا الله يستكريون ويقولون ائمه لناركوا الهناء لشاعر مجنون - 00:08:43

بل جاء بالحق وصدق المرسلين. انكم لدائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون وهل اعدت النار الا للكافرين؟ قال تعالى
فاتقوا النار التي وقودوها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ثانيا الذين يخلدون في النار ولا يخرجون منها. المشركون الذين -
00:09:13

اجعلوا مع الله الها اخر؟ قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. واما واه النار وما للظالمين من انصار. وقال تعالى ان
الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اوئلهم شر - 00:09:43

سريع. ثالثا من الذين يخلدون في النار ولا يخرجون منها. المنافقون الذين يبطئون الكفر ويظهرون الاسلام ويتربيصون بال المسلمين
الدواير. قال تعالى ان الله وعد والله وعد الله المناافقين والمنافقات والكافار ما رجهم خالدين فيها - 00:10:13

هي حزبكم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. ولهم عذاب مقيم. ويقول سبحانه ان المناافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم
نصيرا. رابعا المرتدون عن الاسلام بعد اسلامهم ويموتون كفرا على غير ملة الاسلام. قال تعالى ومن يرتد منكم عن - 00:10:43

فيempt وهو كافر فاوئلهم حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويقول سبحانه ومن يبتغي غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من عباد الله اما الذين اذا دخلوا النار فهم العصاة من الموحدين - 00:11:13

من اهل الاسلام لا يخلدون فيها. فاصحاب الكبائر من امة محمد لا اقول كما يقول الخوارج والتكفيريون بانهم يخلدون في النار مع
الكافرين لا. هم في مشيئة الله ان شاء عفا عنهم وغفر لهم بفضله. وان شاء عذبهم في النار بعد - 00:11:43

ولكن لا يخلدون في النار. لأنهم ماتوا على التوحيد ومعهم كبار. فان دخلوا النار دخلوا بكبائهم. وعذبوا بالكبيرة التي ماتوا عليها.
وان ولا يخلدون في النار. لأن انهم ماتوا على التوحيد. ولكن نقول للعصاة احذروا النار اتقوا الله - 00:12:13

فان غمضة واحدة في نار جهنم تنسي نعيم الدنيا. يقول صلى الله عليه وسلم يؤتي بانعم في اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة.
يؤتي بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة - 00:12:43

فيسبق في النار صبغة واحدة. اي يغمس في النار غمضة واحدة. ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ يا ابن ادم هل مر بك نعيم
قط؟ يقول لا والله يا رب - 00:13:03

لا والله يا رب بغمضة واحدة. فاحذر ايها العاصي يا اكل الربا. يا ايها الزاني يا شارب الخمر يا ايها العاق لوالديك. يا قاطع الرحم غمضة
واحدة في جهنم في نعيم الدنيا هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت خيرا قط في حياتك؟ يقول العبد - 00:13:23

خمسة واحدة لا والله يا رب. كيف لا؟ والله عز وجل يقول لهم من فوقهم غلل من ومن تحتهم ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي
فاتقوني. عباد الله امة - 00:13:53

نعم. وقبل ان نتكلم عن المبشرين بالنار سنتكلم اولا عن وصف النار والعذاب الاليم الذي اعده الله للعصاة وال مجرمين. وسانايا عن حال
اهل النار. في ارض محشر وعند الميزان اذا وقفوا على ربيهم وعلى الصراط وحالهم في نار جهنم. ثم - 00:14:13

عن المبشرين بالنار. اما والصنا فالنار يا عباد الله وحبها شديد. وقعراها بعيد. يقول رب العزة الذي خلقها فانظرتكم نارا توضا لا يفنيها
الاشقى الذي كذب وتولى. ويقول سبحانه - 00:14:43

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير. اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تكاد تميز من الغيظ. ويقول سبحانه بل كذبوا

بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا اردتم - 00:15:13

من مكان بعيد سمعوا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين. دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرا.
ويقول سبحانه و قالوا لا تنفروا في الحرب قلنا - 00:15:33

دخلنا ما اشد حرا لو كانوا يفهمون. قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفهمون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم - 00:15:53
ولبكitem كثيرا. قال وما رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت الجنة والنار. قال رأيت الجنة والنار ويقول صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي
توقدونها في الدنيا هي جزء من - 00:16:13

من حر نار جهنم. ناركم هذه التي تنقدونها في الدنيا هي جزء. جزء من سبعين جزءا من حر نار جهنم. قالوا يا رسول الله والله لو
كانت كنار الدنيا كانت كافية. ويقول صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل الجنة. نام طالبها - 00:16:33
ولا مثل النار نام هاربها كيف تقام؟ وكيف تتجرأ على معصية الله يا ابن ادم وهناك جنة فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كيف تفوز بها - 00:17:03

كيف تقام وهناك نار حامية؟ وهناك نار فيها عذاب اليم. كيف تقام؟ ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينادي على
الناس حتى كان الذي في السوق يسمعه انذرتم النار. انذرتم النار انذرتم النار - 00:17:23
يقول ابو هريرة فوقعت قميصته من على كتفه حتى نزلت عند قدميه. وهو يحذر الناس من النار. ويقول ابو هريرة فرضي الله عنه
سمعنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجة وهو الصوت العالي اي سمعنا صوتا عاليا - 00:17:43
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم هذا اه حجر ارسله الله في جهنم
منذ سبعين خريفا. اي منذ سبعين سنة فهو - 00:18:03

الآن حbin وصل الى قعرها. الله اكبر فقعرها بعيد وحرها شديد. وعذابها اليم ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر دعاؤه كان
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:18:23

وقنا عذاب النار. عباد الله النار عذابها اليم. خلقها الله عز وجل وقال لها انت عذابي اعذب منه من كيف لا وطعم اهلها الزقوم الضريع
المسلم اما قال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الايثم. ان شجرة الزقوم طعام اثيم - 00:18:43
يرمي في بطون فغنى الحمير. ويقول سبحانه ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجركم من زقوم فما ليئون منها البطون
فشاربون عليه من الحمير فشاربونا شرب الحلم. ويقول سبحانه - 00:19:13

لون طعام الا من ضعفية. ليس لهم طعام الا من ضبع لا يسمون ولا يغنى من جوع والضريع هو نوع من الشوك تأبى الدواب ان تأكله
لخبائته. ويقول سبحانه فليس له اليوم - 00:19:33
هنا حمير ولا طعام الا من غسلين. والغسلين هو الدم والماء والقيح والصديد الذي قلت من جراحات اهل النار ومع ذلك يقول رب
العزة ما يأكلونها اي اهل النار ما يأكلون - 00:19:53

في بطونهم الا النار. اما شرابهم في النار فهو الحمير والصديق. فهو الحمير والصديق. يقول رب العزة فسقوا ماء حميما فقط
اما عائهم. ايها المسلم الا تقرأ القرآن؟ الا تستمع للقرآن؟ اما - 00:20:13
متى هذه الاية؟ اما قرأت هذه الاية؟ فسقوا ماء حميما. ماذا فعل بهم؟ فقط اعائهم هو الماء الحار الذي اغلي عليه في نار جهنم
فيصب على رؤوس اهل النار فيصهر بهما - 00:20:33

في بطونهم ويصهر به جنونهم. قال تعالى يصب من فوق رؤوسهم الحمير. يصهر بهما في بطونهم والجنود لهم مقامع من حديد.
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعبدوا فيها وذوقوا عذاب الحرائق - 00:20:53
وقال تعالى وان يستغثتوا يغاثوا وان يستغثوا بما يشوي الوجوه. اهل النار يستغثون بما فیأئهم الماء ولكنهم من شدة
حرارته. اذا ذابت وجوههم. يشموا الوجوه بنس الشراب. وسادوا مرتزقا. وقال تعالى - 00:21:13

من ورائه جهنم ويُسقى من ماء صَدِيدٍ. يتجرعه ولا يكاد يصيّبه. ويُأْتِيه الموت من كل مكان ومن ورائهم عذاب غليظ. اما لباسهم في النار فيلبسون النار. والقطران قال تعالى فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار. قطعوا لهم ثياب من نارها.قرأ بعض الصالحين هذه -

00:21:43

في الاية فقال سبحانه سبحانك يا من تجعل من النار ثيابا. وقال تعالى وترى المجرمين يومئذ مقربين في الاصناف سرابيلهم من قطران. وتغشى وجوههم النار. ويقول صلى الله عليه وسلم النائحة النائحة اذا لم تتب قبل ان تموت تقام يوم القيمة وعليها سرطال من -

00:22:13

قرآن ودرع من جرب. اما فراشكم وغطاوهم في النار فهي النار. قال تعالى لهم من جهنم فيها اعدم ومن فوقهم غواش. ان يفرشون النار ويلتحفون النار. وقال تعالى لو من فوقهم غل من النار -

00:22:43

فمن تحتهم غلا ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون. ايها العاصي ايها المصر على الذنب حتى الان اتقدر على هذا العذاب؟
اتتحمل هذا العذاب؟ الجواب عندك تجيب انت على نفسك -

00:23:03

فان كنت لا تتحمل هذا العذاب فتب الى الله قبل فوات الاوان. اسأل الله ان ينجني واياكم من عذاب النار. اقول قولي هذا استغفر الله
لي ولهم الحمد لله رب العالمين -

00:23:23

والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. واسْهَدْ ان لا اله الا الله ولِي الصالحين. واسْهَدْ ان محمدا عبد الله رسوله اللهم صل
على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استدل بستته الى يوم الدين. عباد الله -

00:23:53

امة الاسلام النار عذاب اليم. وحر خشبي وقعها رأيت طعام اهلها الزقوم والضرريع وشرابهم والصديق ولباسكم النار والقطران. ومع
ذلك فالله عز وجل يخبرنا عن اهل النار ماذا سيفعل بهم؟ يقول سبحانه الذين كفروا -

00:24:13

وصدوا عن سبيل الله زناهم عذابا فوق العذاب. بما كانوا يسيئون الذين كفروا الكفار ومن يضع يده في ايديهم. يخططون ويمكرون
بالاسلام والمسلمين يريدون ان يشعروا الناس في بلاد المسلمين. لا هم لهم ينفقون اموالهم بالليل والنهار -

00:24:53

ليصدوا عن سبيل الله. ليصدوا الناس عن الاسلام. ولكن كما قال ربنا انهم يكيدون كيدا وانت يا ربنا ماذا تفعل؟ واكيد كيدا. فنهدم
الكافرين امهلهم رويدا فلا تعقل عليهم انما نعد لهم عدا. الذين كفروا وصدوا عن سبيلهم -

00:25:23

الا زناهم عذابا فوق الذى بما كانوا يفسدون. وقال تعالى ان الذين كفروا بآيات سوف نصلفهم نارا كلما نضجت جلودهم بدنناهم
جنودا غيرها وقال تعالى فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم -

00:25:53

يصره به ما في بطونهم والجلود. ولهم مقامع من حديد. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحرير. وقال
تعالى يوم يغشانم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم -

00:26:23

ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. ذوقوا ما كنتم تعملون. وقال تعالى يوم يسحبون في النار في وجوههم ذوقوا مسا سقم. وقال تعالى
واستفتحوا وخاض كل جبار عنيد. واستفتحوا وخاض كل جبار عظيم من ورائه جهنم ويُسقى من ماء صَدِيدٍ يتجرعه ولا يكاد يسیر -

00:26:43

ويُأْتِيه الموت من كل مكان. وما هو بميت. ومن ورائه عذاب غليظ. كل ذلك يخوف الله عباده من هذه النار. قال تعالى لهم من فوقهم
ملل من النار ومن تحتهم اولى. وذلك يخوف الله به عباده -

00:27:13

لابد ان تخاف من النار. والله لا تقدر على عذابها. فالاعاقل هو الذي يخاف من النار. يقوم الليل يصوم النهار يتصدق يحافظ على الصلاة
بالمسجد. يصل الارحام. يبر والديه. كل ذلك ينجي نفسه من النار -

00:27:33

ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة. يا عبادي فاتقون. ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا تعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم نبئ عبادي اني انا
- 00:27:53

الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. اياك ان يزین لك الشيطان ان الله غفور رحيم فقط لا فالله الحق الذي قال ان انا

الغفور الرحيم هو الذي قال وان عذابي هو العذاب - 00:28:23

الاليم. ولذلك لما انزل الله على رسوله وانذر عشيرتك الاقربين. دعا قريشا فاجتمعوا اعد فعم وخاص. فقال يا بنى فلان انقذوا انفسكم من النار. يا بنى فلان انقذوا لكم من النار يا بنى فلان انقذوا انفسكم من النار ثم خصص صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى هاشم -

00:28:43

قوا انفسكم من النار يا بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار ثم خص اكثر فقال يا فاطمة ان خذني نفسك من النار يا فاطمة انقذني نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا. فاني - 00:29:13

يا عمي كلكم من الله شيئا. فيها ايها المسلم والله اني احبك في الله. والله اني احب لك ما احب هذه الحياة لا تدوم لاحد. انها لحظات ثم تنتقل من الدنيا الى الآخرة من دار العمل الى دار الحساب - 00:29:33

زمان زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز هذه هي النار. وهذا وصفها وهذا عذاب اما اهل النار حالهم يوم القيمة. حالهم عند الميزان. حالهم اذا وقفوا على ربهم حالهم على الصراط حالهم البائس اذا دخلوا جهنم هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله - 00:29:53

قال ان كان في العمر بقية. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعود بك من سخطك والنار. اللهم رد الى دينك ردا جميلا. اللهم ان الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:30:23

وسائل بلاد المسلمين وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليك وما ربك من الله من العبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:30:43

00:31:03 -